

ويقول أبو عجبى الثقفى :

إذا مت فادفننى إلى أصل كَرْمَةٍ
تُرَوِّى عظامى فى الترابِ عروقُها
ولا تدفننى فى الغلاةِ فإنى
أخافُ إذا ماتت ألا أذوقُها

ويقول عبيد بن الأبرص :

إن أشرب الخمرَ أو أرزأها ثمنا
فلا محالة يوماً أنى صاجى
ولا محالة من قبرٍ بمحنيةٍ
وكفنٍ كسراًةِ الثورِ وضاح

ويقول امرؤ القيس :

تمتع من الدنيا فإنىك فإن
من النشوات والنساء الحسنان

ومن تقاليد الجاهليين المعروفة التى إن دلت على شىء فإنما تدل على إدراكهم لخطر الخمر فى حياة الفرد . . أنهم كانوا يجرمون شربها على الرجل حتى يأخذ ناره ويتنقم لقتيل أسرته وفى هذا يقول امرؤ القيس :

قد قرت الممينان من مالك
ومن بنى عمرو ومن كامل
ومن بنى غنيم بن دودان إذ
نقذت أعلامهم على السافل